**المحاضرة السادسة**

**اللسانيات والتواصل اللغوي**

التواصل اللغوي ينطوي على استخدام لغة أو نظام من العلامات، صوتية، شفهية، علامات منطوقة...إلخ.

و ينبغي هنا التفريق بين مصطلحي التواصل و الاتصال، فالأول يحدث بين متكلمين، بينما الثاني ذو اتجاه واحد.

و من أبرز خصائص التواصل اللغوي نذكر مايلي:

**-الشفرة:** (الرمز) بحيث كل رمز له شكل صوتي يعبر عنه، ولا يجب أن تتعدد ه=ه الرموز و إلا حدث خلل في التواصل.

**-تبديل الرموز**: هذا المصطلح ينطبق على سلسلة من التغيرات تقع عندما يغير شخص ما محاوره، كأن تجد نفسك محرجا عندما تستعمل شفرة (لغة) خاصة مع صنف من المتحاورين) لا تحاور والديك كما تحور صديقك).

**الكفاية اللسانية و الكفاية التواصلية:**

الفرق بين المصطلحين هو ان الأول يطلق على القدرة الكامنة في ذهن متكلم اللغة على انتاج عدد غير محدود من جمل اللغة و فهمها، اما الثاني فهو قدرة الفرد على استعمال اللغة في سياق تواصلي لأداء أغراض تواصلية معينة.

و يجدر هنا الإشارة إلى مصطلح لا يقل أهمية عن المصطلحين السابقين ألا و هو مصطلح "الأداء": و يقصد به التحقق الفعلي للكفاية اللغوية عند التخاطب باللغة، فإن كل أداء يستلزم انتقالا من حيز الوجود بالقوة إلى حيز الوجود بالفعل، أي إخراج الكامن (اللغة المجردة في الذهن) إلى الوجود الحسي الفعلي و تحققه تحققا عمليا.